

## «طائرات من دون طيار وأنظمة متطورة تحمل شعار «صنع في الإمارات»



دبي أنور داود

يشهد معرض دبي للطيران لعام 2015 مشاركة واسعة للشركات المحلية التي أصبحت تنافس نظيراتها من الشركات العالمية إلى جانب شركات مشهورة اتخذت من الإمارات مقراً لها للاستفادة من المميزات الهائلة في البنية التحتية لتصنيع مجموعة من المعدات الثقيلة والسيارات المصفحة وطائرات بلا طيار وأنظمة التحكم واجزاء الطائرات

وتشارك «ادكوم سيستمز» في المعرض لهذا العام من خلال عرض أحدث طائراتها بدون طيار والتي أصبحت جزءاً مهماً من الصناعات المتقدمة في مجال الطيران العسكري وطائرات الاستطلاع والاهداف وغيرها. وتضم ادكوم سيستمز، مجموعة من الشركات التجارية الكبيرة، التي تشمل تصنيع طائرات بدون طيار، الأهداف الجوية، أنظمة ونظم الاتصالات المتطورة ATCRS الرادار ومراقبة الحركة

وتأسست أدكوم سيستمز قبل 20 عاماً، ومنذ ذلك الحين نمت إلى مجموعة تشمل أكثر من 20 شركة رائدة في المنطقة، وتدار المجموعة من قبل فريق متعدد الجنسيات من ذوي الخبرة من المهنيين بالإدارة أكثر من 600 موظف

كما أن لديها فروعاً في جميع أنحاء العالم، وتعزز أدكوم سيستمز بإنجازاتها في مجال التكنولوجيا والمنتجات المتطورة وبفضل تشجيع الحكومة.

وما زالت الشركة تصمم وتطور وتصنع عدة أنواع مثل «بيهون ينايتد 40» و«بيهون سمارت آي 1» و«بيهون آر 2» و«بيهون آر» و«بيهون آر إكس» و«بيهون اتش» و«بيهون سمارت آي». أما في مجال الأهداف الجوية فتصمم وتطور وتصنع الشركة عدة أنواع من الأهداف الجوية مثل «بيهون جي آر 1» و«بيهون جي آر إن 2» و«بيهون إتش إم دي» و«بيهون إن».

وتصنع الشركة مجموعة متنوعة من الطائرات بدون طيار، ومنها «بيهون آر» هي طائرة استطلاع بدون طيار متوسطة الارتفاع طويلة المدى صممت وصنعت لدى شركة أدكوم للأنظمة للمهمات التكتيكية مثل التعقب والمراقبة الحية ليلاً ونهاراً ومهمات البحث والانقاذ، ومراقبة الحدود، ومسح المناطق عن بعد، وتم تصميمها حتى تكون قادرة على الاقلاع والهبوط بوقت قصير ومن على مدرجات شبه معدة وقصيرة ويمكنها الهبوط على عجلاتها أو بمظلة للهبوط الاضطراري.

### وحدة أمنية للتدخل السريع

وتعرض الشركة مركبة مكافحة الشغب وهي وحدة أمنية للتدخل السريع، حيث تستعمل هذه الوحدة لإخماد المظاهرات والأعمال التخريب. وتمتلك الشركة مجموعة واسعة من المركبات العسكرية التكتيكية، مثل مركبة المدرعة السريعة الحركة، التي تبلغ سرعتها القصوى ١١٠ كلم بالساعة. وتستطيع ان تحمل نحو ٦ (Scorpion) التي تستطيع استيعاب ١٠ أشخاص، وهي (VARAN 6x6) اشخاص في حجرة الطاقم. كما عرضت الشركة مركبة بقوة ٤٠٠ حصان يمنحها طاقة للعبور في أكثر الأراضي المعادية صعوبة. وتشارك (V6 Cummins) مجهزة بمحرك شركة المبادلة للتنمية «مبادلة»، شركة الاستثمار والتطوير الاستراتيجي، التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها في المعرض من خلال الشركات التابعة لها، العاملة في مجال صناعة الطيران، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تشمل «الياه للاتصالات الفضائية» (الياه سات)، و«بياجيو آيروسبيس»، و«مجمع نبراس العين»، و«سند لحلول الطيران»، و«إس آر تكتيكس» و«ستراتا للتصنيع» (ستراتا)، و«الخدمات والحلول التوربينية لصناعة الطيران».

### الأنظمة الذاتية

وتعد شركة أبوظبي الاستثمارية للأنظمة الذاتية (أداسي) الشركة الأولى في دولة الإمارات التي تمنح العملاء مجموعة شاملة من الخدمات التي تغطي كافة أنواع الأنظمة الذاتية. وتقدم حلولاً كاملة بدءاً من التحليل المشترك لاحتياجات العملاء مروراً بتحديد متطلباتهم، وصولاً إلى اختيار المعدات المتوافقة واستجابتها. كما تقدم أداسي خدمات تصميم المنتج أو النظام وتطويره واختباره، وتعهيد بعض الأنظمة والأنظمة الفرعية الموضعية وغيرها من الحلول الهندسية. مثل تدريب فرق العملاء، والصيانة الكاملة بالإضافة للدعم التشغيلي لهذه الأنظمة

### صيانة الطائرات العسكرية

ويشارك أيضاً المركز العسكري المتطور للصيانة والإصلاح «أمرك» وهو شركة مشتركة مملوكة من قبل شركة المبادلة للتنمية، وشركة «سيكورسكي»، وشركة «لوكهيد مارتن» لتقديم أفضل الخدمات في مجال صيانة وإصلاح الطائرات العسكرية لمجموعة واسعة من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة في مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا

